

شروط المعرفة الشرعية

أنور غني الموسوي

شروط المعرفة الشرعية

أنور غني الموسوي

شروط المعرفة الشرعية

أنور غني الموسوي

دار اقواس للنشر

1442

المحتويات

1.....	المحتويات
2.....	المقدمة
6.....	الفصل الأول: علمية المعرفة الشرعية
15.....	الفصل الثاني: تصديقية المعرفة الشرعية
49.....	الفصل الثالث: عقلائية المعرفة الشرعية
59.....	الفصل الرابع: اسلامية المعرفة الشرعية
62.....	الفصل الخامس: وجدانية المعرفة الشرعية
68.....	الفصل السادس: عامية المعرفة الشرعية
80.....	انتهى والحمد لله

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين.
اللهم صل على محمد وال محمد واغفر لنا ولجميع
المؤمنين.

كنت قد اشرت في مناسبات عديدة وفي كتب كثيرة
أهمها (علامات الحق) الى صفات معينة ينبغي
توفرها في المعرفة لكي يصح ان توصف بانها
معرفة شرعية، وبعد ان ترسخت هذه المعارف
أحببت ان اخرجها في كتاب مستقل لتكون عدة
للمؤمن في معرفته وتمييزه بين ما ينسب الى
الشريعة بعلم وحق وبين ما ينسب اليها بظن
وباطل، وهنا اذكر الأدلة النصية على ذلك من
القران والسنة مع تكرار لها للترسيخ والتأكيد
والمشابهة و التصديق، واما الشروحات وتحرير

المفاهيم والمسائل فموجودة في كتب كثيرة تحدثت فيها عن كل صفة من هذه الصفات واهمها كتاب (علامات الحق). وستعرف ان هذه الشروط حق ولا بد ان تتحقق في المعرفة لتكون المعرفة المنسوبة للشرع حقا وصدقا، فاذا اختلف أحدها حكم على تلك المعرفة المنسوبة الى الشرع انها ظن. والكتاب سيكون على شكل فصول بحسب تلك الشروط وهي:

الفصل الأول: علمية المعرفة الشريعة: العلمية (ان تكون المعرفة علمية بالدليل وحق لا ظن فيه). وتفصيلها كتاب (العلم الشرعي)

الفصل الثاني: تصديقية المعرفة الشرعية. التصديقية (ان المعرفة يصدق بعضها بعضا فلا

اختلاف فيها ولا تتناقض). وتفصيلها في كتاب
(كتاب المعرفة)

الفصل الثالث: عقلانية المعرفة الشرعية.
العقلانية (ان المعرفة موافقة للفطرة والحكمة
والمنطق). وتفصيلها في كتاب (معرفة المعرفة)

الفصل الرابع: اسلامية المعرفة الشرعية.
الإسلامية (ان المعرفة عابرة للطوائف وغير
منتمية للمذاهب). وتفصيلها في كتاب (مسلم بلا
طائفة)

الفصل الخامس: وجدانية المعرفة الشرعية.
الوجدانية (ان المعرفة مقبولة وجدانا ولا يرتاب
فيها). وتفصيلها في كتاب (استقت قلبك).

الفصل السادس: عامية المعارف الشرعية.
العامية (ان المعرفة عامة لجميع الناس وفهمها
غير مختص بطبقة منهم). وتفصيلها في كتاب
(عامية الفقه).

الفصل الأول: علمية المعرفة الشريعة

العلمية (ان تكون المعرفة علمية بالدليل وحق لا ظن فيه). وتفصيلها كتاب (العلم الشرعي)

قال تعالى (إِنَّ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ
وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا
الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ
الهُدَى)

قوله تعالى (إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْمُؤْنَ
الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ الْأُنثَى) (*) وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ
يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ
شَيْئًا)

قال تعالى (وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ
لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ *) (وَإِنْ تُطِغْ أَكْثَرَ مَنْ
فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا
الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ)

قال تعالى (قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ
تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ)

قال تعالى (وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ)

قال تعالى (قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى
الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ
أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَى فَمَا لَكُمْ
كَيْفَ تَحْكُمُونَ *) (وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ

الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا
يَفْعَلُونَ)

قال تعالى (بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي
أَمْرٍ مَرِيحٍ)

قال تعالى (وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ
الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ)

قال تعالى (الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا
يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ
يَعْلَمُونَ)

قوله تعالى: (فَإِنْ تَنَارَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ
وَالرَّسُولِ .)

قوله تعالى: (مَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى
اللَّهِ)

قوله تعالى: (وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي
الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ)

قال تعالى (وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ
عَنْهُ فَانْتَهُوا) . تعليق هذا الرد والطاعة لان الرسول
مصدر للتشريع وطريق للعلم.

قال تعالى (وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ).

قال تعالى (قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ).

قال تعالى (وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ)

قال تعالى (وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا
الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا)

قال تعالى (وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا)

قال تعالى (وَإِنْ تُطِغْ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ)

قال تعالى (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ)

قال تعالى (إِنشُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ)

قال تعالى (قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ)

قال تعالى (وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ) (*) أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ)

قال تعالى (فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون)

قال تعالى (وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا)

قال تعالى (وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا) .

وقال تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) .

قال تعالى (فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا)
تعليق: هذا مطلق يفسر بما تقدم بان علة الطاعة و التسليم و الرد هو انه مصدر للعلم.

قال تعالى (وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْحَوْفِ
أَدَّعَوْا بِهِ وَلَوْ رُدُّهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ
مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ)

قال تعالى (قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ
ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ

قال تعالى (فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ)

قال تعالى (أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ
أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَى)

قال تعالى (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ
وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ، ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ
بَعْضٍ) تعليق: والاصطفاء ليكون مصدرا للعلم
وتبليغ العلم.

قال تعالى (يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً)

قال تعالى (قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا)

قال تعالى (إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً)

قال تعالى (وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ) . تعليق: هذا

كله لاجل فتح باب العلم بطريقة طبيعية عادية
واقعية فكانت الخلافة والرسالة والنبوات والامامة.

قال تعالى (وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا

أَوْ نَصَارَى تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ

صَادِقِينَ)

قال تعالى (هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجِبْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ
فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ)

قال تعالى (أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلَيَأْتِ
مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ)

قال تعالى (قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ
أَجْمَعِينَ)

الفصل الثاني: تصديقية المعرفة الشرعية
التصديقية (انالمعرفة يصدق بعضها بعضا فلا
اختلاف فيها ولا تناقض). زتفصيلها في كتاب
(العلم الشرعي)

قال تعالى (وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ
الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ).

قال تعالى (قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ
مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى
الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ).

قال تعالى (وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ) .

قال تعالى (وَأْمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ) .

قال تعالى (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ) .

قال تعالى (قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ) .

قال تعالى (نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ) .

قال تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا
نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ).

قال تعالى (أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ
شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً)

قال تعالى (وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقٌ
الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ)

قال تعالى (مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَكِنْ تَصْدِيقٌ
الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ).

قال تعالى (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا
نُؤْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ
الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ)

قال تعالى (أَفَلَا يَتَذَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ
غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا)

قال تعالى (نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا
بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ)

قال تعالى (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا
نُؤْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ
الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ)

قال تعالى (وَأَمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا
تَكُونُوا أُولَ كَافِرٍ بِهِ)

قال تعالى (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا
نُؤْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ
الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ)

قال تعالى (قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ
عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ)

قال تعالى (نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا
بَيْنَ يَدَيْهِ)

قال رسول الله صلى الله عليه واله: إذا حدثتم عني
بالحديث فأنحلوني أهناه وأسهله وأرشدته، فإن وافق
كتاب الله فأنا قلته، وإن لم يوافق كتاب الله فلم
أقله.

قال رسول الله صلى الله عليه واله - في خطبة
بمنى أو مكة - : يا أيها الناس ما جاءكم عني
يوافق القرآن فأنا قلته، وما جاءكم عني لا يوافق
القرآن فلم أقله.

و عليه الاخبار الخاصة المصرحة بمصدقية
الاخبار المصدقة ففي المصدق عن يونس بن عبد
الرحمن انه قال: حدثني هشام بن الحكم أنه سمع
أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا تقبلوا علينا حديثاً
إلا ما وافق القرآن والسنة أو تجدون معه شاهداً
من أحاديثنا المتقدمة.... قال يونس قال على أبي
الحسن الرضا عليه السلام ... لا تقبلوا علينا
خلاف القرآن فإننا إن تحدثنا حدثنا بموافقة القرآن
وموافقة السنة، إنا عن الله وعن رسوله نحدث، ولا
نقول: قال فلان وفلان فيتناقض كلامنا، إن كلام
آخرنا مثل كلام أولنا، وكلام أولنا مصداق لكلام
آخرنا، وإذا أتاكم من يحدثكم بخلاف ذلك فرده
عليه وقولوا: أنت أعلم و ما جئت به، فإن مع كل
قول منا حقيقة وعليه نور، فما لا حقيقة معه ولا

نور عليه فذلك قول الشيطان. و في مصدقة الحسن بن الجهم، عن العبد الصالح عليه السلام قال: إذا كان جاءك الحديثان المختلفان فقسهما على كتاب الله وعلى أحاديثنا فإن أشبههما فهو حق وإن لم يشبههما فهو باطل. و في مصدقة محمد بن عيسى قال: أقرني داود بن فرقد الفارسي كتابه إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام وجوابه بخطه، فقال: نسألك عن العلم المنقول إلينا عن آبائك وأجدادك قد اختلفوا علينا فيه كيف العمل به على اختلافه؟ إذا نرد إليك فقد اختلف فيه. فكتب - وقرأته - : ما علمتم أنه قولنا فالزموه وما لم تعلموا فردوه إلينا. و في مصدقة محمد بن أحمد بن محمد بن زياد، وموسى بن محمد بن علي بن موسى قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام

أسأله عن العلم المنقول إلينا عن آبائك وأجدادك
صلوات الله عليهم قد اختلف علينا فيه فكيف
العمل به على اختلافه والرد إليك فيما اختلف فيه
؟ فكتب عليه السلام: ما علمتم أنه قولنا فالزموه
وما لم تعلموه فردوه إلينا.

(إذا ورد عليكم حديث فوجدتموه له شاهد من
كتاب الله أو من قول رسول الله (صلى الله عليه و
آله) و إلا فالذي جاءكم به أولى به .)

المحاسن: عنه عن علي بن الحكم عن أبان بن
عثمان عن عبد الله بن أبي يعفور قال علي و
حدثني الحسين بن أبي العلاء أنه حضر ابن
أبي يعفور في هذا المجلس قال سألت أبا عبد

الله (صلوات الله عليه) عن اختلاف الحديث
يرويه من يثقبه و فيهم من لا يثق به فقال إذا
ورد عليكم حديث فوجدتموه له شاهد من كتاب
الله أو من قول رسول الله (صلى الله عليه و اله)
و إلا فالذي جاءكم به أولى به .

(لا تقبلوا علينا حديثا إلا ما وافق القرآن والسنة
أو تجدون معه شاهدا من أحاديثنا المتقدمة)

رجال الكشي: محمد بن قولويه، والحسين بن
الحسن بن بندار معا، عن سعد، عن اليقطيني،
عن يونس بن عبد الرحمن : حدثني هشام بن
الحكم أنه سمع أبا عبد الله صلوات الله عليه
يقول: لا تقبلوا علينا حديثا إلا ما وافق القرآن

والسنة أو تجدون معه شاهدا من أحاديثنا
المتقدمة، فإن المغيرة بن سعيد لعنه الله دس في
كتب أصحاب أبي أحاديث لم يحدث بها أبي،
فاتقوا الله ولا تقبلوا علينا ما خالف قول ربنا تعالى
وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وآله. وهو
صحيح السند.

(إن كلام آخرنا مثل كلام أولنا، وكلام أولنا
مصدق لكلام آخرنا)

رجال الكشي: محمد بن قولويه، والحسين بن
الحسن بن بندار معا، عن سعد، عن اليقطيني،
عن يونس بن عبد الرحمن عن علي أبي
الحسن الرضا صلوات الله عليه : قال لا تقبلوا
علينا خلاف القرآن فإننا إن تحدثنا حدثنا بموافقة
القرآن وموافقة السنة، إنا عن الله وعن رسوله

نحدث، ولا نقول: قال فلان وفلان فيتناقض
كلامنا، إن كلام آخرنا مثل كلام أولنا، وكلام
أولنا مصداق لكلام آخرنا، وإذا أتاكم من يحدثكم
بخلاف ذلك فردوه عليه وقولوا: أنت أعلم و ما
جئت به. وهو صحيح السند.

(من حدثكم حديثا يضارع القرآن فأنا قلته، ومن
حدثكم بجديث لا يضارع القرآن فلم أقله)

الأحكام لابن حزم : عن حسين بن عبد الله بن
عبيد الله بن العباس عن أبيه عن جده علي بن
أبي طالب أن رسول الله (صلى الله عليه واله)
قال: سيأتي ناس يحدثون عني حديثا، فمن

حدثكم حديثا يضارع القرآن فأنا قلتها، ومن حدثكم
بحديث لا يضارع القرآن فلم أقلها، فإنما هو
حسوة من النار.) أقول هو من الأحاديث التي
شرحت معنى الموافقة و عبر عنها ()
بالمضارعة) . والمضارع: الذي يضارع الشيء
كأنه مثله وشبّهه وهذا هو الشاهد.

(أعرضوا عما أشكل عليكم حتى تعرضوه على
القرآن فما عرفه القرآن فالزموه وما أنكره فردوه.)

الكامل و البداية و النهاية. قال امير المؤمنين
عليه السلام : الزموا دينكم واهدوا بهديي فإنه
هدي نبيكم واتبعوا سنته وأعرضوا عما أشكل

عليكم حتى تعرضوه على القرآن فما عرفه القرآن
فالزموه وما أنكره فردوه.

(إذا جاءكم عنا حديث فوجدتم عليه شاهداً أو
شاهدين من كتاب الله فخذوا به، وإلا فقفوا عنده)

الكافي: قال الباقر عليه السلام: إذا جاءكم عنا
حديث فوجدتم عليه شاهداً أو شاهدين من كتاب
الله فخذوا به، وإلا فقفوا عنده، ثم ردوه إلينا، حتى
يستبين لكم.

(ما أتاكم عنا من حديث لا يصدقه كتاب الله
فهو باطل.)

المحاسن. قال الصادق عليه السلام ما أتاكم عنا
من حديث لا يصدقه كتاب الله فهو باطل. تعليق

لا يصدقه اي ليس فيه شاهد له، والرواية نكرت
نصا لفظ (يصدق).

(إذا ورد عليكم حديث فوجدتم له شاهدا من
كتاب الله أو من قول رسول الله (صلى الله عليه
وآله) ، وإلا فالذي جاءكم به أولى به.)

الكافي.قال الصادق عليه السلاموقد سئل عن
اختلاف الحديث ، يرويه من نثق به ، ومنهم
من لا نثق به ، قال : إذا ورد عليكم حديث
فوجدتم له شاهدا من كتاب الله أو من قول رسول

الله (صلى الله عليه وآله) ، وإلا فالذي جاءكم
به أولى به .))

(لا تقبلوا علينا حديثا إلا ما وافق القرآن والسنة
أو تجدون معه شاهدا من أحاديثنا المتقدمة)

الكشي. قال الصادق عليه السلام لا تقبلوا علينا
حديثا إلا ما وافق القرآن والسنة أو تجدون معه
شاهدا من أحاديثنا المتقدمة، فإن المغيرة بن
سعيد لعنه الله دس في كتب أصحاب أبي
أحاديث لم يحدث بها أبي.))

(فإن أشبههما فهو حق، وإن لم يشبههما فهو
باطل)

قال ابو الحسن الرضا عليه السلام إذا كان
جاءك الحديثان المختلفان فقسهما على كتاب الله

وعلى أحاديثنا، فإن أشبههما فهو حق، وإن لم
يشبههما فهو باطل)) تفسير العياشي. تعليق
أشبههما اي له شاهد منهما..

قال رسول الله صلى الله عليه واله (فَمَا جَاءَكُمْ
مُؤَافَقَا لِكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّتِي فَهُوَ مِنِّي) تعليق سنن
أي القطعي منها.

الابهاج: أبو يعلى الموصلي في مسنده موصولا
من حديث أبي هريرة واللفظ (سَيَأْتِيكُمْ عَنِّي
أَحَادِيثٌ مُخْتَلَفَةٌ، فَمَا جَاءَكُمْ مُؤَافَقَا لِكِتَابِ اللَّهِ
وَسُنَّتِي فَهُوَ مِنِّي، وَمَا جَاءَكُمْ مُخَالَفَا لِكِتَابِ اللَّهِ
وَسُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي).

(فوجدتموه له شاهد من كتاب الله أو من قول
رسول الله (صلى الله عليه و اله))

رجال الكشي: محمد بن قولويه، والحسين بن
الحسن بن بندار معا، عن سعد، عن اليقطيني،
عن يونس بن عبد الرحمن : حدثني هشام بن
الحكم أنه سمع أبا عبد الله صلوات الله عليه
يقول: لا تقبلوا علينا حديثا إلا ما وافق القرآن
والسنة أو تجدون معه شاهدا من أحاديثنا
المتقدمة، فإن المغيرة بن سعيد لعنه الله دس في

كتب أصحاب أبي أحاديث لم يحدث بها أبي،
فاتقوا الله ولا تقبلوا علينا ما خالف قول ربنا تعالى
وسنة نبينا محمد صلى الله عليه واله.

(فإننا إن تحدثنا حدثنا بموافقة القرآن وموافقة
السنة)

رجال الكشي: محمد بن قولويه، والحسين بن
الحسن بن بندار معا، عن سعد، عن اليقطيني،
عن يونس بن عبد الرحمن عن علي أبي
الحسن الرضا صلوات الله عليه : قال لا تقبلوا
علينا خلاف القرآن فإننا إن تحدثنا حدثنا بموافقة

القرآن وموافقة السنة، إنا عن الله وعن رسوله
نحدث، ولا نقول: قال فلان وفلان فيتناقض
كلامنا، إن كلام آخرنا مثل كلام أولنا، وكلام
أولنا مصداق لكلام آخرنا، وإذا أتاكم من يحدثكم
بخلاف ذلك فردوه عليه وقولوا: أنت أعلم و ما
جئت به. وهو صحيح السند. لاحظ لفظة (مصداق)
وهو بيان لأصل المصدقية الصابت
بالاصول المتقدمة.

(فإذا أتاكم الحديث فاعرضوه على كتاب الله
وسنتي)

الاحتجاج. قال رسول الله صلى الله عليه واله ()
قد كثرت علي الكذابة وستكثر فمن كذب علي
متعمدا فليتبوأ مقعده من النار فإذا أتاكم الحديث
فاعرضوه على كتاب الله وسنتي فما وافق كتاب

الله وسنتي فخذوا به وما خالف كتاب الله وسنتي
فلا تأخذوا به.)

(فَمَا جَاءَكُمْ مُوَافِقًا لِكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّتِي فَهُوَ مِنِّي)

الهروي في ذم الكلام عنه تذكرة المحتاج. قال
رسول الله صلى الله عليه واله ((سَيَأْتِيكُمْ عَنِّي
أَحَادِيثٌ مُخْتَلَفَةٌ، فَمَا جَاءَكُمْ مُوَافِقًا لِكِتَابِ اللَّهِ
وَسُنَّتِي فَهُوَ مِنِّي، وَمَا جَاءَكُمْ مُخَالَفًا لِكِتَابِ اللَّهِ
وَسُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي.))

(ولا تقبلوا علينا ما خالف قول ربنا تعالى وسنة
نبينا)

الكشي. قال الصادق عليه السلام اتقوا الله ولا
تقبلوا علينا ما خالف قول ربنا تعالى وسنة نبينا

محمد صلى الله عليه واله، فإننا إذا حدثنا قلنا:
قال الله عز وجل، وقال رسول الله صلى الله عليه
واله.))

(فقسهما على كتاب الله وعلى أحاديثنا)

قال ابو الحسن الرضا عليه السلام إذا كان
جاءك الحديثان المختلفان فقسهما على كتاب الله
وعلى أحاديثنا، فإن أشبههما فهو حقّ، وإن لم
يشبههما فهو باطل)) تفسير العياشي. تعليق
احاديثنا اي منها السنة.

(فما كان في كتاب الله موجودا حلالا أو حراما
فاتبعوا ما وافق الكتاب، وما لم يكن في الكتاب

فاعرضوه على سنن رسول الله صلى الله عليه
واله)

قال الرضا عليه السلام ما ورد عليكم من خبرين
مختلفين اعرضوهما على كتاب الله فما كان في
كتاب الله موجودا حلالا أو حراما فاتبعوا ما وافق
الكتاب، وما لم يكن في الكتاب فاعرضوه على
سنن رسول الله صلى الله عليه واله، فما كان في
السنة موجودا منهيًا عنه نهى حرام، أو مأمورا به
عن رسول الله صلى الله عليه واله أمر إلزام
فاتبعوا مما وافق نهى رسول الله صلى الله عليه
واله وأمره ((العيون.

(إذا حدثتم عني بالحديث فانحلوني أهناه وأسهله
وأرشده)

قال رسول الله صلى الله عليه واله ((إذا حدثتم
عني بالحديث فانحلوني أهناه وأسهله وأرشده،
فإن وافق كتاب الله فأنا قلته، وإن لم يوافق كتاب
الله فلم أقله.)) المحاسن .

(ما جاءكم عني من حديث موافق للحق فأنا قلته
وما أتاكم عني من حديث لا يوافق الحق فلم
أقله)

قال رسول الله صلى الله عليه واله ((ما جاءكم
عني من حديث موافق للحق فأنا قلته وما أتاكم

عني من حديث لا يوافق الحق فلم أقله، ولن
أقول إلا الحق.)) معاني الاخبار.

(إذا أتاكم عني حديث فأعرضوه على كتاب الله
وحجة عقولكم فإن وافقهما فأقبلوه وإلا فاضربوا به
عرض الجدار قال رسول الله صلى الله عليه
واله)

" إذا أتاكم عني حديث فأعرضوه على كتاب الله
وحجة عقولكم فإن وافقهما فأقبلوه وإلا فاضربوا به
عرض الجدار . " المازندراني في شرحه عن
تفسير ابي الفتوح.

(إِذَا حُدِّثْتُمْ عَنِّي بِحَدِيثٍ يُؤَافِقُ الْحَقَّ فَخُذُوا بِهِ
حَدَّثْتُ بِهِ أَوْ لَمْ أُحَدِّثْ)

قال رسول الله صلى الله عليه واله «إِذَا حُدِّثْتُمْ
عَنِّي بِحَدِيثٍ يُؤَافِقُ الْحَقَّ فَخُذُوا بِهِ حَدَّثْتُ بِهِ أَوْ
لَمْ أُحَدِّثْ» . تعليق: اي انتم في عذر وان لم
اكن حدثت به. الاحكام في اصول الاحكام و
ذم الكلام عن العقيلي في الضعفاء.

(إن كلام آخرنا مثل كلام أولنا، وكلام أولنا
مصدق لكلام آخرنا)

قال ابو الحسن الرضا عليه السلام إن أبا
الخطاب كذب على أبي عبد الله عليه السلام،
لعن الله أبا الخطاب، وكذلك أصحاب أبي
الخطاب يدسون هذه الأحاديث إلى يومنا هذا في

كتب أصحاب أبي عبد الله عليه السلام، فلا
تقبلوا علينا خلاف القرآن فإننا إن تحدثنا حدثنا
بموافقة القرآن وموافقة السنة، إنا عن الله وعن
رسوله نحدث، ولا نقول: قال فلان وفلان
فيتناقض كلامنا، إن كلام آخرنا مثل كلام أولنا،
وكلام أولنا مصداق لكلام آخرنا، وإذا أتاكم من
يحدثكم بخلاف ذلك فردوه عليه وقولوا: أنت أعلم
و ما جئت به) الكشي.

(فإن مع كل قول منا حقيقة وعليه نور، فما لا
حقيقة معه ولا نور عليه فذلك قول الشيطان.)

قال ابو الحسن الرضا عليه السلام إن كلام
آخرنا مثل كلام أولنا، وكلام أولنا مصداق لكلام
آخرنا، وإذا أتاكم من يحدثكم بخلاف ذلك فردوه
عليه وقولوا: أنت أعلم و ما جئت به، فإن مع

كل قول منا حقيقة وعليه نور، فما لا حقيقة معه
ولا نور عليه فذلك قول الشيطان. (الكشي).

(فإن أشبههما فهو حقّ، وإن لم يشبههما فهو
باطل)

قال ابو الحسن الرضا عليه السلام إذا كان
جاءك الحديثان المختلفان فقسهما على كتاب الله
وعلى أحاديثنا، فإن أشبههما فهو حقّ، وإن لم
يشبههما فهو باطل)) تفسير العياشي.

ففي مصدقة ابن علوان، عن جعفر، عن أبيه
عليهما السلام قال: قرأت في كتاب لعلي عليه
السلام أن رسول الله صلى الله عليه واله قال: إنه

سيكذب علي كما كذب علي من كان قبلي فما
جاءكم عني من حديث وافق كتاب الله فهو
حديثي، وأما ما خالف كتاب الله فليس من
حديثي. و في مصدقة علي بن أيوب، عن أبي
عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى
الله عليه واله: إذا حدثتم عني بالحديث فانحلوني
أهناه وأسهله وأرشدته، فإن وافق كتاب الله فأنا
قلته، وإن لم يوافق كتاب الله فلم أقله. و في
مصدقة هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله عليه
السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله -
في خطبة بمنى أو مكة - : يا أيها الناس ما
جاءكم عني يوافق القرآن فأنا قلته، وما جاءكم
عني لا يوافق القرآن فلم أقله. و في مصدقة
الهشامين جميعا وغيرهما قال: خطب النبي

صلى الله عليه واله بمنى فقال: أيها الناس ما
جاءكم عني فوافق كتاب الله فأنا قلته، وما
جاءكم يخالف القرآن فلم أقله. و في مصدقة
أيوب بن الحر قال: سمعت أبا عبد الله عليه
السلام يقول: كل شئ مردود إلى كتاب الله
والسنة، وكل حديث لا يوافق كتاب الله فهو
زخرف. و في مصدقة كليب بن معاوية، عن أبي
عبد الله عليه السلام قال: ما أتاكم عنا من
حديث لا يصدقه كتاب الله فهو باطل. و و في
مصدقة يونس بن عبد الرحمن عن علي أبي
الحسن الرضا عليه السلام لا تقبلوا علينا خلاف
القرآن فإننا إن تحدثنا حدثنا بموافقة القرآن وموافقة
السنة، إنا عن الله وعن رسوله نحدث::: فإن مع
كل قول منا حقيقة وعليه نور، فما لا حقيقة معه

ولا نور عليه فذلك قول الشيطان. و في مصدقة
سدير قال: قال أبو جعفر وأبو عبد الله عليهما
السلام: لا تصدق علينا إلا بما يوافق كتاب الله
وسنة نبيه صلى الله عليه وآله.

قال رسول الله (ص) : إني قد تركت فيكم الثقلين
ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي، وأحدهما
أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من
السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ألا
وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض. * و
قال (ص) : هذا علي مع القرآن والقرآن مع
علي، لا يفترقان حتى يردا علي الحوض. *
قال امير المؤمنين (ع) : إن الله عزوجل طهرنا
وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه وحجته في
أرضه، وجعلنا مع القرآن وجعل القرآن معنا لا

نفارقه ولا يفارقنا * و قال (ع) قال: ما وافق
كتاب الله فخذوا به وما خالف كتاب الله فدعوه.
* قال ابو عبد الله (ع) : إن الله فرض ولايتنا
وأوجب مودتنا، والله ما نقول بأهوائنا ولا نعمل
بآرائنا، ولا نقول إلا ما قال ربنا عزوجل . * و
قال (ع) قال: إذا ورد عليكم حديثان مختلفان
فاعرضوهما على كتاب الله فما وافق كتاب الله
فخذوه وما خالف كتاب الله فذرّوه.

وعن أيوب بن الحر قال: سمعت أبا عبد الله
عليه السلام يقول: كل شيء مردود إلى كتاب الله
والسنة، وكل حديث لا يوافق كتاب الله فهو
زخرف.

عن كليب بن معاوية، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما أتاكم عنا من حديث لا يصدقه كتاب الله فهو باطل.

قال يونس : حدثني هشام بن الحكم أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا تقبلوا علينا حديثاً إلا ما وافق القرآن والسنة أو تجدون معه شاهداً من أحاديثنا المتقدمة، فإن المغيرة بن سعيد لعنه الله دس في كتب أصحاب أبي أحاديث لم يحدث بها أبي، فانتقوا الله ولا تقبلوا علينا ما خالف قول ربنا تعالى وسنة نبينا محمد صلى الله عليه واله، فإننا إذا حدثنا قلنا: قال الله عز وجل، وقال رسول الله صلى الله عليه واله.

عن سدير قال: قال أبو جعفر وأبو عبد الله
عليهما السلام: لا تصدق علينا إلا بما يوافق
كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه واله.

عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه
السلام: إذا ورد عليكم حديث فوجدتموه له شاهد
من كتاب الله أو من قول رسول الله صلى الله
عليه واله، وإلا فالذي جاءكم به أولى.

يونس عن الرضا عليه السلام قال: لا تقبلوا
علينا خلاف القرآن فإننا إن تحدثنا حدثنا بموافقة
القرآن وموافقة السنة.

عن الحسن بن الجهم، عن العبد الصالح عليه
السلام قال: إذا كان جاءك الحديثان المختلفان

فقسهما على كتاب الله وعلى أحاديثنا فإن
أشبههما فهو حق وإن لم يشبههما فهو باطل.

(قال تعالى وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى
الله) و قال تعالى (فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ
إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ)، اي فاختاروا ما له شاهد
منهما . و في المصدق في النهج قال أمير
المؤمنين صلوات الله عليه : قد قال الله سبحانه
لقوم أحب إرشادهم: يا أيها الذين آمنوا أطيعوا
الله وأطيعوا الرسول واولي الأمر منكم فإن
تتازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول. فالرد إلى
الله الأخذ بمحكم كتابه والرد إلى الرسول الأخذ
بسنته الجامعة غير المفارقة و عليه آيات
المصدقية بان الحق يصدق بعضه بعضا وقد
تقدم بيان ذلك مفصلا.

الفصل الثالث: عقلانية المعرفة الشرعية

العقلانية (انها موافقة لفطرة والحكمة والمنطق).

تفصيلها في كتاب (معرفة المعرفة)

قال تعالى (إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَإِخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي
الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ
مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا
مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ)

قال تعالى (هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ
نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا

أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لِيَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَقَّى مِنْ
قَبْلِ وَلِيَتَّبِعُوا أَجَلَ مُسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)

قال تعالى (اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)

قال تعالى (فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ
الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)

قال تعالى (وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا
يَعْقِلُونَ)

قوله تعالى (وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ) (*)
وَبِاللَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ)

قال تعالى (أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ
وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ) .

قال تعالى (يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ
الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو
الْأَلْبَابِ)

قال تعالى (كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ
وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ)

قال تعالى (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ)

قال تعالى (وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوعًا
وَلَعِبًا ذَلِكَ بَأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ)

قال تعالى (وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَقْتُرُونَ عَلَى اللَّهِ
الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ)

قال تعالى (إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصَّمُّ الْبَكْمُ
الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ)

قال تعالى (وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ
تُسْمِعُ الصَّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ)

قال تعالى (وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ
وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ)

قال تعالى (وَلَيْنُ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ)

قال تعالى (فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي
فَطَّرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ)

وقال تعالى (وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ
رَبِّكُمْ) تعليق وهنا حسن فطري عقلائي.

وقال تعالى (اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ)

و قال تعالى (وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا).

قال تعالى (إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَإِخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي
الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ
مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا
مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ)

قال تعالى (وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا
بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْلَوْكَانَ آبَاؤُهُمْ لَا
يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ)

قال تعالى (مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ
خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ

الطَّعَامِ انظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انظُرْ أَنَّى
يُؤْفَكُونَ.

قال تعالى (أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ
غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا

قال تعالى (قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ (84) سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (85)
قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
(86) سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ (87) قُلْ مَنْ
بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ
إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (88) سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى
تُشْحَرُونَ)

قال تعالى (كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو
عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ)

قال تعالى (يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ
الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو
الْأَلْبَابِ)

قال تعالى (فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ
الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ
الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ)

قال تعالى (لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ) . و قال تعالى
(قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) . و قال تعالى
(وَيُزِيكُم آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) . و قوله تعالى

(وَإِنكُمْ لَتَمُرُونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ ، وَبِاللَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ .)

قال تعالى (كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ)

قال تعالى (إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ)

قال تعالى (أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ الصَّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ).

قال تعالى (وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ الصَّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ)

قال تعالى (وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ)

قال تعالى (إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ)

قال تعالى (أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونُوا لَهُمْ
قُلُوبًا يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانًا يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا
تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي
الصُّدُورِ)

قال تعالى (أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ
يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا)
قال تعالى (وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ)

قال تعالى (وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بِغَتَّةٍ وَأَنْتُمْ لَا
تَشْعُرُونَ)

قال تعالى (مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ)

قال رسول الله صلى الله عليه واله: إذا حدثتم
عني بالحديث فانحلوني أهناً وأسهله وأرشدته. .

الفصل الرابع: اسلامية المعرفة الشرعية

ثالثا: الإسلامية (ان المعرفة عابرة للطوائف
وغير منتمية للمذاهب). وتفصيلها في كتاب
(مسلم بلا طائفة).

قال تعالى (هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ)

قال تعالى (إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً)

قال تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي
أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ
وُرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا)

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ
يَزْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ

(وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ
وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ)

قوله تعالى وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا
تَفَرَّقُوا).

قال تعالى (قُلْ أَمَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ
عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ
رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ

(84) وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ
وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ)

قال صلى الله عليه واله (فَادْعُوا الْمُسْلِمِينَ بِمَا
سَمَّاهُمْ الْمُسْلِمِينَ الْمُؤْمِنِينَ عِبَادَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ)
قال صلى الله عليه واله (فادعوا بدعوى الله الذي
سماكم المسلمين المؤمنين عباد الله.)

قال صلى الله عليه واله (من استقبل قبلتنا
وأكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما
على المسلم وحسابه على الله .

الفصل الخامس: وجدانية المعرفة الشرعية

رابعاً: الوجدانية (ان المعرفة مقبولة وجدانا ولا يرتاب فيها). وتفصيلها في كتاب (استفت قلبك).

قال تعالى (فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ)

وقال تعالى (وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ)

وقال تعالى (اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ)

وقال تعالى (وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا) .

تعليق: الحسن هذا كله ارتكازي عقلائي ووجداني

قال تعالى (وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ

شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا

نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا)

قال تعالى (وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ

وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا)

وقال صلى الله عليه واله (اسْتَفْتِ قَلْبَكَ وَاسْتَفْتِ
نَفْسَكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ الْبِرُّ مَا اطْمَأَنَّتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ
وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي النَّفْسِ وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ وَإِنْ
أَفْتَاكَ النَّاسُ وَأَفْتَوْكَ .

وقال صلى الله عليه واله (البر حسن الخلق
والإثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع
الناس عليه)

قال صلى الله عليه واله سلم البر ما سكنت اليه
النفس واطمأن اليه القلب والإثم ما لم تسكن اليه
النفس ولم يطمئن اليه القلب وان افتاك المفتون)

و(سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم : ما
الإثم ؟ قال : « ما حاك في صدرك فدعه »

وقال صلى الله عليه واله (إِذَا سَمِعْتُمُ الْحَدِيثَ
عَنِّي تَعْرِفُهُ قُلُوبُكُمْ وَتَلِينَ لَهُ أَشْعَارُكُمْ وَأَبْشَارُكُمْ
وَتَرَوْنَ أَنَّهُ مِنْكُمْ قَرِيبٌ فَأَنَا أَوْلَاكُمْ بِهِ وَإِذَا سَمِعْتُمُ
الْحَدِيثَ عَنِّي تُنْكِرُهُ قُلُوبُكُمْ وَتَنْهَرُ أَشْعَارُكُمْ
وَأَبْشَارُكُمْ وَتَرَوْنَ أَنَّهُ مِنْكُمْ بَعِيدٌ فَأَنَا أْبَعْدُكُمْ مِنْهُ)

وقال صلى الله عليه واله (ما ورد عليكم من
حديث آل محمد صلوات الله عليهم فلانت له
قلوبكم وعرفتموه فاقبلوه وما اشمازت قلوبكم
وأنكرتموه فردوه إلى الله وإلى الرسول وإلى العالم
من آل محمد عليهم السلام.)

وعن النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَأَلْتُ
النَّبِيَّ -صلى الله عليه وآله وسلم- عَنِ الْبِرِّ
وَالْإِثْمِ فَقَالَ « الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ
فِي صَدْرِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ ».

وَعَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ
-صلى الله عليه وآله وسلم- قَالَ « ضَرَبَ اللَّهُ
مَثَلًا صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَعَلَى بَابِ الصِّرَاطِ دَاعٍ
يُقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ادْخُلُوا الصِّرَاطَ جَمِيعًا وَلَا
تَتَفَرَّجُوا وَدَاعِي يَدْعُو مِنْ جَوْفِ الصِّرَاطِ،
وَالصِّرَاطُ الْإِسْلَامُ وَذَلِكَ الدَّاعِي عَلَى رَأْسِ
الصِّرَاطِ كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالدَّاعِي مِنْ فَوْقِ
الصِّرَاطِ وَاعِظُ اللَّهِ فِي قَلْبِ كُلِّ مُسْلِمٍ ».

وعن الْحُسَيْنِيِّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِمَا
يَحِلُّ لِي وَيُحَرِّمُ عَلَيَّ. قَالَ فَصَعَدَ النَّبِيُّ -صلى

الله عليه وآله وسلم - وَصَوَّبَ فِي النَّظَرِ فَقَالَ «
الْبِرُّ مَا سَكَنْتَ إِلَيْهِ النَّفْسُ وَأَطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ
وَالِإِثْمُ مَا لَمْ تَسْكُنْ إِلَيْهِ النَّفْسُ وَلَمْ يَطْمَئِنَّ إِلَيْهِ
الْقَلْبُ وَإِنْ أَفْتَاكَ الْمُفْتُونَ .»

وقال صلى الله عليه وآله « الْبِرُّ مَا انْتَشَرَ لَهُ
صَدْرُكَ وَالِإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ وَإِنْ أَفْتَاكَ عَنْهُ
النَّاسُ .»

الفصل السادس: عامية المعرفة الشرعية
العامية (ان المعرفة عامة لجميع الناس وفهمها
غير مختص بطبقة منهم). وتفصيلها في كتاب
(عامية الفقه).

قال تعالى: وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ.

قال تعالى: وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ

قال تعالى (يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ
وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا)

قال تعالى (يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ
حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ
عَدُوٌّ مُبِينٌ)

قال تعالى (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)

قال تعالى: قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ
عَدُوٌّ فَايْمًا يَا تَيْبَتِكُمْ مَنِّي هُدًى فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا
يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى (123) وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي
فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى
(124) قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا

قال تعالى (أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْقَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ
غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا)

قال تعالى وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا
نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ
وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ .

قال تعالى (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ (*) لَا أَعْبُدُ مَا
تَعْبُدُونَ)

قال تعالى: قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَعُيْبُونَ وَتُحْشَرُونَ
إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ

قال تعالى: (وَقَالُوا لَنْ نَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا
مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ
عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ)

قال تعالى: قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ
اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ

قال تعالى: قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ
عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى
وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ

قال تعالى: وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ
هُودًا أَوْ نَصَارَى تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ

قال تعالى: قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ
وَأَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ.

قال تعالى: قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ
سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ

شَيْنًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (64) يَا
أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتْ
التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (65)
هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ
تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا
تَعْلَمُونَ (66)

قال تعالى: كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاًّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا
مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ
التَّوْرَةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

قال تعالى: قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ
اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ (98) قُلْ يَا أَهْلَ

الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَنَ آمَنَ تَبِعُونَهَا
عَوْجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِعَافٍ لِمَا تَعْمَلُونَ
قال تعالى: الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهْدَ إِلَيْنَا إِلَّا نُونِمْ
لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِينَا بُرْهَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ
جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ
قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

قال تعالى: قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَتَّقِمُونَ مِنَّا إِلَّا
أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلُ وَأَنَّ
أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ (59) قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرِّ مِنْ
ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ
وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ
أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ

قال تعالى: قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ
حَتَّىٰ تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ
رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

قال تعالى: قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ
لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

قال تعالى: قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ
غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ
وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ

قال تعالى: وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا
وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

قال تعالى: قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ
مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا
هُمْ يَحْزَنُونَ (38) وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

قال تعالى: شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ
هُدًى لِلنَّاسِ

قال تعالى: نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا
بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ (3) مِنْ قَبْلُ
هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ
اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ

قال تعالى: وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ
مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَأَتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ

فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ
وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ

قال تعالى: قُلْ أَدْعُو مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا
وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرُدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ
كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ
أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَىٰ ائْتِنَا قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ
هُوَ الْهُدَىٰ وَأْمَرْنَا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ

قال تعالى: ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ

قال تعالى: وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَىٰ وَأَوْرَثْنَا بَنِي
إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ (53) هُدًى وَذِكْرَىٰ لِأُولِي
الْأَلْبَابِ

قال تعالى: قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءً
وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ
عَمًى أُولَئِكَ يُنَادُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ

قال تعالى: هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ
لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٍ

قال تعالى: قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ
لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ

قال تعالى: يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ
لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ
كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ (15)
يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ
وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

قال تعالى: تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُّبِينٍ .

قال تعالى: لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا
لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ

قال تعالى: تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ *
هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ

قال تعالى: إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ

قال تعالى: فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ
الْمُبِينُ

قال تعالى: تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ * إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ
قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

قال تعالى: فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ

قال تعالى: فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ الْمُبِينُ

قال تعالى: وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ

قال تعالى: وَإِنْ تَكْذَبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَّمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ

وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ

قال تعالى: قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ (*)

وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ

قال تعالى: حم (1) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (2) إِنَّا

جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ. تعليق فالبلّاغ

مبين لسان عربي مبين وهو هدى للناس وخطاب

الشرع للناس كلهم مسلمهم وكافروهم والحجة

قائمة به لله تعالى.

انتهى والحمد لله

أنور غني الموسوي كاتب وشاعر عراقي ، باحث ديني ، طبيب استشاري ومؤلف لأكثر
من مائة كتاب. ولد عام ١٩٧٣ في الحلة.



Anwer Ghani is an Iraqi author and poet, a religious scholar, consultant physician and author of more than a hundred books. He was born in 1973 in Hilla.